

♣ المحور الأول - التخطيط ومبادئه الأساسية:

■ المواضيع الأساسية:

- ما هو التخطيط؟

التخطيط هو:

- نظام: مجموعة من النشاطات المتداخلة المخططة ترمي إلى تحقيق أهداف محددة بتوفير مخرجات معينة.
- هدف عام: الإطار العام لما يريد المشروع أن يحققه واضح لا مجال فيه للغموض أو التأويل وهو محدد نوعاً وغير محدد زمنياً.
- أهداف نوعية: مجموعة من الأهداف الصغيرة التي تترجم الهدف العام وتوضح كيفية إنجازه وهي المرشد لنشاطات المشروع ومعايير يقاس بها مدى نجاحه أو فشله عند إجراء التقييم. ويجب أن تتمتع بصفات أساسية.
- مدخلات: مجموعة الموارد البشرية أو المادية أو المعنوية أو التقنية التي يحتاجها أي مشروع لتنفيذ نشاطاته.
- عمليات: مجموعة النشاطات أو الإجراءات المستخدمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات، وعليها يتوقف نجاح المشروع أو فشله بما تمتلكه من قدرات وكفاءات في استخدام المدخلات والاستفادة القصوى منها.
- مخرجات: إنجازات أو نتائج المشروع التي تتحقق من خلال مزج المدخلات، وتضم عادة ما أسهم المشروع به للمجتمع المحلي من ناتج مادي أو معنوي أو بشري بهدف إشباع حاجات اقتصادية أو اجتماعية محددة.
- تقويم: عملية مستمرة ودائمة تشمل كل مرحلة من مراحل التنفيذ تهدف إلى تحديد مدى كفاءة المشروع في تحقيق الأهداف المحددة له، وذلك من خلال طرق وأساليب وأدوات مختلفة يمكن استخدامها من قبل العاملين في المشروع أو جهات أخرى خارجية.

- خطوات تخطيط التدخلات المجتمعية؟

- الخطوة (1): الدخول إلى المجتمع "وهو مرسوم في وسط الدائرة مما يعني أن هذه العملية مستمرة طوال فترة التفاعل بين العاملين بالتنمية و المجتمع المحلي".
- الخطوة (2): تحديد مشكلات المجتمع المحلي المختلفة.
- الخطوة (3): تحديد المشكلة ذات الأولوية وأسبابها، والحلول المناسبة لها.
- الخطوة (4): تحديد أهداف المشروع العامة والنوعية.
- الخطوة (5): اختيار طرق العمل وأساليبه، ومعوقات العمل المحتملة.
- الخطوة (6): تحديد الموارد اللازمة والمتاحة لتنفيذ المشروع.
- الخطوة (7): إعداد خطة العمل، بما في ذلك المتابعة والميزانية.

الخطوة (8): تخطيط أنشطة التقييم و التوثيق.

الخطوة (9): وضع الجدول الزمني.

الخطوة (10): التنفيذ، و نشر النتائج داخل وخارج المجتمع.

أهم الأسئلة الواجب الإجابة عنها عند تخطيط التدخلات المجتمعية؟

يتضمن التخطيط لأي تدخلات مجتمعية في المجتمع دراسة المشروعات والبرامج المنفذة سابقاً، من خلال الإجابات عن مجموعة من التساؤلات أهمها:

- ما نوعية المشروعات التي نفذت في المجتمع المحلي؟
 - من الذي اختارها؟
 - من الذي شارك في تخطيط وتنفيذ هذه المشروعات؟
 - من هي الفئات المستفيدة من كل مشروع؟
 - ما هو حجم المستفيدين من كل مشروع؟
 - متى تم تنفيذ هذه المشروعات؟
 - كم استغرق تنفيذها؟
 - ما هي التكلفة الحقيقية لكل مشروع؟
 - ما هو رأي المستفيدين بهذه المشروعات؟
 - هل هناك مشروعات لم تنفذ؟ وما هي الأسباب؟
 - هل واجهت هذه المشروعات بعض المعارضة؟ ما هي الجهات التي عارضت هذه المشاريع؟ وما هي أسباب هذه المعارضة؟
 - هل واجهت هذه المشروعات بعض الصعوبات والمعوقات؟ ما هي؟
 - هل كانت هذه المشروعات منسجمة مع احتياجات المجتمع المحلي؟
 - ما هي المشروعات التي يحتاجها المجتمع المحلي فعلياً؟
 - هل يستطيع المجتمع المحلي المشاركة فيها بإمكانياته المحلية؟
 - هل يحتاج المجتمع المحلي إلى إمكانيات إضافية؟ ما هي وما مصادرها؟
- في إطار الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها من التساؤلات يمكن التعرف على مدى ملاءمة المشروعات التي تم تنفيذها مع احتياجات المجتمع المحلي والمعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجهها المشروعات والبرامج المقترحة، وتحديد أفضل السبل للتعامل معها على ضوء التجارب السابقة.